

أيارُ عاد

أيارُ عادَ وليأله تسهيدُ
ذكرى تورق أعيني وتعوُدُ
أيارُ عادَ بليلةٍ وظلامه
ستون مرت والهلل بعيدُ
ستون مرت والوعود تهزنا
والشجبُ والتقريعُ والتنديدُ
والهدمُ والتخريبُ في أوطاننا
ودمُ الشهيدِ على البلاءِ شهيدُ
ستون أيارٍ تعاقب ليلاه
والجرخُ دام والنزيفُ يزيدُ
عادت بنا الذكرى وعاد لهيها
والطفلُ شاب وأمه والغيدُ
بُحَّت حناجرنا بصوتِ دعائنا
فاليومَ لا صوتٌ ولا تنهيدُ
شعبي بغزةَ جائعٌ وطريدُ
وهناك في القدس الذبيحة عيدُ
وهنا العروبة والعروبةُ مجدنا
هزَّ الدنيا صمتٌ لها معهودُ
يتفاوضون كما تفاوض قبلهم
أيام رודس سادةٌ وعبيدُ
فجر الذين تفاوضوا وتنازلوا
والقدس ضاغت والجدارُ حديدُ
ركبَ الجميعُ سفين (بُش) ليتهم
علموا بأن البحر سوف يميدهُ
موجُ السلام أزداد في تضليلنا
وازدادَ تيهاً سيدُ ومسودُ
جاءَ الدعاةُ الكونَ في مسعاهمُ
والحلُّ بادٍ والطريقُ وحيدُ
ضلَّ السلامُ طريقه ومكانه
حتى أظلتنا به مدريدُ
وتجمعَ الأضدادُ في ساحاتها
كلُّ عن الدرب الصحيح يحدُ
لا تبتغي خيراً فإنك واهمُ

